البحوث والدراسات

أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت: دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية

د. حمد بليه العجمي*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، منها: أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام هي: (شدة تعامل الإدارة مع الطلبة، عدم وجود فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب قدرات الطلبة، عدم تفهم المعلمين لظروف الطلبة الخاصة، عدم وجود أنشطة مدرسية لتنمية الميول، الانزعاج من غموض المستقبل، عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان، عدم معرفة كيفية قضاء وقت الفراغ)، في حين كان هناك اختلاف في ترتيب بروز تلك المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة، كما أبرزت الدراسة عدة نتائج بناء على متغيرات الدراسة، وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب الجنس لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل المراهقة الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية، ولم تظهر فروق في المشكلات

* دكتوراه في علم النفس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، عام ٢٠٠٢م، وأستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة ورئيس القسم، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

التي تواجه عينة الدراسة، بحسب المنطقة التعليمية، ما عدا منطقتي العاصمة ومبارك الكبير، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية بحسب التخصص، وبحسب مستويات التحصيل.

مقدمة:

الأبناء – وخاصة المتفوقين – هم رأس مال الأمة الواعية، وهم نورها، ومصدر نموها، برعايتهم وتلمس مشكلاتهم والعمل على حلها، يكتمل نمو أولئك الأبناء، ويكون لأمتهم الريادة بين الأمم، وبإهمالهم يتأخر تطورها، وتكون في مؤخرة الركب، عالة على غيرها.

لقد أدركت الدول المتقدمة أن الأبناء بمختلف مستوياتهم العقلية، هم ذخيرتها الحقيقية، فسنت القوانين التي تكفل رعايتهم في مؤسساتها الرسمية؛ حيث كرست جهودها للعناية بهم، وتوفير الفرص لهم بما تسمح به قدراتهم ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، وأولت اهتماماً خاصاً بالمتفوقين منهم، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن ما نسبته (٢٪) إلى (٥٪) من الناس يمثلون الموهوبين والمتفوقين، الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون (الجديبي، ٢٠٠٤م)، وإذا كانت الدول المتقدمة قد جعلت رعاية المتفوقين عقلياً إحدى أهم أولوياتها لتبقى في الصدارة، فإن المتفوقين في الوطن العربي لم ينالوا حقهم بعد من الاهتمام؛ مما يفقدنا الكثير من العقول والمواهب الواعدة.

مشكلة الدراسة :

يواجه طلبة المرحلة الثانوية المتفوقون وغير المتفوقين، عدداً من المشكلات التي تؤثر سلباً على مسيرتهم التعليمية، وخاصة أنهم في مرحلة عمرية حرجة؛ وذلك لما يحدث في مرحلة المراهقة من تغيرات نفسية وسلوكية، حيث توصف بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، بل يرى البعض أن حياة المراهق مجموعة من التناقضات (زهران، ١٩٩٩م)، وقد يواجه الطالب المتفوق كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي قد تحول حياته أمراً

عسيراً، وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي، في حين ينتابه القلق والتوتر الشديد أحياناً أخرى، لذا من شأن تلك المشكلات أن تعرقل نمو استعداداته وتكفها، كما تعمل على ضمور ما لديه من أوجه التفوق، بل ربما تؤدي إلى انحرافها عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً آخر له مضاره على الطالب والمجتمع على حد سواء (الأحمدي، ٢٠٠٥م)، ويرى القريوتي والسرطاوي والصمادي ٢٠٠١م أن الطلبة المتفوقين قد يكونون غير محبوبين من قبل بعض المعلمين على عكس الاعتقاد السائد، كما أنهم يتعرضون للانتقاد والعزل الاجتماعي من قبل أقرانهم الأطفال الآخرين، فضلاً أن هناك الكثير من النـاس لا يتحملون الأطفال المتفوقين جداً، وترى سرور(١٩٩٨م) أن المتفوقين الذين لم يتم الكشف عنهم ولم تشملهم البرامج التعليمية في المدرسة يكونون أكثر عرضة لخطر بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية، كما أن هناك طلاباً يوجدون في مدارس وبرامج خاصة يعانون عدة مشكلات نفسية وانفعالية، وأن هناك بعض الموهوبين والمتفوقين في المستشفيات العقلية، ويوجد البعض الآخر في السجون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن ١٨٪ من الشباب المحكومين بجنايات كبرى، ويحولون إلى دار الأحداث هم من المتميزين، من ذلك كله، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين ومدى اختلافها وتباينها بتباين بعض المتغيرات، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

١ – ما أهم المشكلات التي يعانيها الطلاب والطالبات المتفوقون وغير المتفوقين بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية (مستوى التحصيل، الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي) ؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب الجنس ؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب فترة المراهقة ؟

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب المنطقة التعليمية؟

٥ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب التخصص العلمي؟

٦ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب مستويات التحصيل الدراسي ؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى بيان أثر متغيرات كل من: (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١ – ندرة الدراسات – على حد علم الباحث – التي أجريت في الكويت حول موضوع الدراسة ومدى تأثره بمتغيرات الدراسة.

٢ – إثارة اهتمام المختصين من أكاديميين ومسؤولين عن العملية التربوية نحو رعاية المتفوقين وغير المتفوقين من خلال تفهم مشكلاتهم لتقديم البرامج العلاجية المناسبة.

٣ – تحديد المشكلات الطلابية، التي من شأنها أن تعوق قدرات الطلاب عن التعلم، بل تعرقل عملية التعلم، وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء الأمور (Mike, 200).

٤ – يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما تقوم به وزارة التربية من لجان ودراسات لإنشاء مدرسة ثانوية للمتفوقين.

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: طبقت على طلبة المرحلة الثانوية، وقد راوحت أعمارهم بين ١٤ سنة و٢٠ سنة.

الحدود المكانية: تم التطبيق في ١٢ مدرسة ثانوية في دولة الكويت، موزعة على ست مناطق تعليمية، بواقع مدرستين في كل محافظة؛ مدرسة للبنين ومدرسة للبنات.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩– ٢٠١٠م، في شهر أكتوبر ٢٠٠٩م.

الإطار النظري :

مفهوم المشكلات :

عرفها اللغويون بأنها: الأمر الصعب الملتبس، وأشكل الأمر إذا التبس، وأمور أشكال: ملتبسة (الفيروز آبادي، ١٩٩٨م). كما عرّفتها (المشرف، ٢٠٠٠م) على أنها "صعوبة يواجهها الفرد في موقف معين، ويكون غير قادر على القيام بالاستجابات الملائمة لهذا الموقف وتحقيق هدفه؛ مما يسبب له توتراً وقلقاً"، ويمكن تعريفها بأنها: "مواجهة الفرد لموقف جديد مشكل عليه يكون عائقاً دون جوانب نموه وتحقيق أهدافه، لا تكفي لحله خبراته السابقة؛ مما يشعره بالحيرة والضعف والقلق"، وتشير بعض الدراسات إلى أن المتفوقين يعانون مشكلات تكيفية بين ٢٠٪ و ٢٥٪ (الحربي، ٢٠٠٢م)، ويشير (الخليفة ١٩٩٥م) إلى أنه ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات في التكيف مع بيئته، ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، إنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة تلك المشكلات وحلها حلاً سليماً؛ أي أن وجود المشكلات في حياة الأفراد أمر عادي، ولكن الأمر غير العادي هو الفشل المستمر في مواجهة المشكلات أو العجز في التكيف معها إذا استعصى على الفرد حلها.

أسباب المشكلات الطلابية :

(العجمي، ٢٠٠٩م؛ الزهراني، ٢٠٠٢م؛ زهران، ١٩٩٩م؛ Caplan, 2002)

١ – الصراعات الداخلية التي تطرأ من انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة؛ فمع أن المراهق يسعى للاستقلال، فإنه يحتاج إلى المساعدة، ومع أنه يسعى لتحمل المسؤولية فإنه محتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن والطمأنينة.

٢ – عدم توافر النوادي العلمية داخل المدارس لتوجيه النشاط العلمي للمتفوق.

٣ – اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو مهنة التدريس.

٤ – اهتمام المدرس بالتحصيل الأكاديمي وإثابة التلميذ عليه، وفشله في تنمية القدرات الأخرى.

٥ – الطابع التقليدي للعملية التعليمية، والتصلب والجمود في بعض الإدارات المدرسية والأخطاء المتعلقة بالنظام؛ مما يجعلها لا تتناسب مع النمو العقلي للطالب المتفوق.

٦ – عدم إتاحة الفرص الكافية للنشاط الحر والعلاقات الاجتماعية مع الأنداد.

٧ – تدني مفهوم الذات العام.

٨ – ضغط الوالدين واستعجالهما نمو وإنجاز أبنائهما وخاصة المتفوقين.

٩ – الإفراط في تهذيب الميول العقلية للوصول إلى التفوق في الإنجاز على حساب النمو الجسمي والاجتماعي.

١٠– عدم اكتراث الوالدين بمواهب الأبناء وعدم وجود ما يثيرها في المنزل.

١١– استياء تلاميذ الفصل من الطالب المتفوق في الأعمال المدرسية.

١٢– اتجاهات بعض المعلمين نحو المتفوق، وهي اتجاهات تتسم بالتسلط الشديد، ورغبة بعض المعلمين في انصياع الطالب، وامتثاله للأوامر في حالة المغايرة أو السلوك الاستقلالي.

١٣– ما ينتاب الطفل المتفوق من إحساس بالنقص أو الوحدة، فلا يمكنه

زملاؤه من اللعب إما لأنه أكثر ميلاً لأوجه النشاطات العقلية وإما لعدم اكتسابه المهارات التي يتطلبها اللعب.

١٤- الضغوط الاجتماعية على المتفوق؛ فعليه أن يفكر لنفسه ويختار ويحقق ذاته، ولكن لابد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، وكذلك يريد المراهق أن يحقق ميوله، ويشبع حاجاته، في إطار توافقه الاجتماعي مع الآخرين.

١٥- اتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياة المتفوق عقلياً وتسبب له بعض المشكلات، مثل ما يتعلق بالتعليم، أو اختيار مهنة المستقبل أو تكوين بعض الصداقات.

١٦- الغموض وعدم الوضوح في أذهان الكبار (الآباء والمربين) بخصوص بعض المفاهيم، مثل: السلطة، والحرية، والنظام، والطاعة، والديموقراطية... وغيرها، واختلاف وجهات النظر بين الكبار والمراهقين بخصوص هذه المفاهيم.

ويشير الخليفة، ١٩٩٥م إلى أنه ما من فرد في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات في التكيف مع بيئته، ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، إنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة تلك المشكلات وحلها حلاً سليماً؛ أي أن وجود المشكلات في حياة الأفراد أمر عادي ولكن الأمر غير العادي هو الفشل المستمر في مواجهة المشكلات أو العجز في التكيف معها إذا استعصى على الفرد حلها، ويمكن تعرف معاناة الفرد مشكلات إذا انطوى سلوكه على واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

١ - التوتر الزائد عن الحد.

٢ - فقدان الحماسة والاهتمام بعمله.

٣ - التناقض بين سلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخلقية.

٤ - محاولة الفرد جذب انتباه الآخرين.

٥ - السلوك العدائي المستمر.

٦ – الانشغال الزائد بهواية معينة، أو ميول معينة.
٧ – عدم التناسب بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه مع قدراته وإمكانياته.
٨ – عدم الثقة في النفس والاعتماد على الغير
٩ – التغيرات المفاجئة في سلوك الفرد بما يناقض ما هو معروف عنه.
١٠– التأخر الدراسي المتمثل في الرسوب أو تدني التحصيل في مادة دراسية أو أكثر.
١١– الحزن والتعاسة دون سبب واضح.
١٢– ظهور أعراض عضوية كاستجابة متكررة مصاحبة للتوتر.

المراهقة:

المراهقة مشتقة من الفعل رهِق؛ بمعنى دنا واقترب، ويقصد بذلك اقترب من البلوغ أو الرشد (الفيروز آبادي، ١٩٩٨م)، وكلمة المراهقة استخدمها العرب قديماً، وتحدث عنها بعض علماء المسلمين، بل إن ابن القيم خصص عنواناً في كتابه "الودود في أحكام المولود" باسم المراهقة (المفدى، ١٤٢٧هـ)، ويعرف (رايس، ٢٠٠١م) Rice المراهقة بأنها الجسر الموصل بين مرحلتي الطفولة والرشد، ويعبره الجميع قبل اكتمال النمو وتحمل مسؤوليات الراشدين، وقد يتعرض المراهق للشقاء نتيجة لعوامل كثيرة، منها: المثالية، ومشاعر نقص الكفاءة، ونقص المكانة، ونقص إشباع الحاجات، والضغوط الاجتماعية، وفشل العلاقة بالجنس الآخر، ومشكلات التوافق، ويؤثر شعور المراهق بالشقاء في سلوكه مثل اضطراب السلوك، والانفعالية، والمشاكسة، والسلوك المضاد للمجتمع، والوحدة، ونقص الإنجاز، ولوم الآخرين، والتهرب من المسؤوليات، وأحلام اليقظة (زهران،١٩٩٩م)، وترى (الناطور، ٢٠١٠م) أن كلاً من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق تؤدي دوراً في تهيئة المراهق وتشكيله، فالمراهقون الذكور غالباً ما يرتبطون بمشكلات أسرية واجتماعية أكثر مما هو الحال عند الإناث، وتؤدي الصداقة والشللية خلال مرحلة المراهقة وظيفة استراتيجية، كوسط يتحرر المراهق من خلاله من الأهل، ويتعلم المهارات الاجتماعية،

وتؤديان أيضاً أدواراً مركزية لمعرفة الذات والآخرين، في حين قد يتسبب فقدان الأصدقاء، أو تضارب العلاقات بين الأقران، وتعرض المراهق للنقد، ولردات فعل رافضة أوسلبية، في مشكلات نفسية واجتماعية ومدرسية، وتشير دراسة سوليفان وكاري وسوليفان ٢٠٠٧م إلى أن المراهقين لا يميلون إلى أخبار الراشدين عما يحدث في حياتهم من مشكلات؛ لأنهم لا يريدون أن يظهروا غير قادرين على حل مشكلاتهم، أو أن الخطأ خطؤهم، ولأنهم يشعرون بالخزي من حدوث تلك المشكلات، ويفتقرون إلى الثقة بذواتهم، ولا يعرفون ما ينبغي فعله، ولا يريدون أن يكونوا سبباً في قلق آبائهم وإغراقهم في مشكلاتهم، ويخافون من مبالغة ردة فعل آبائهم، وجعل الأمر أسوأ عليهم، لذا فإنهم يحبذون حل مشكلاتهم بأنفسهم، وتشير دراسة شريم (٢٠٠٨م) إلى أن هناك عدة أسباب تكمن وراء ما يتعرض له المراهقون من مشكلات، يمكن إيجازها فيما يلي: أسباب أسرية مثل مستوى الوالدين التعليمي المنخفض، والمستوى المرتفع من التوتر والصراع داخل الأسرة، ونمط التنشئة الوالدية المتسلط، والعلاقات غير الجيدة داخل الأسرة، وأسباب مدرسية مثل نقص الشعور بالأمن والسلامة داخل المدرسة، والتعرض للضرب والتهديد، والتعرض للسخرية والانتقاد من قبل الزملاء أو المعلمين، والشعور بالنقص والخجل، وعدم القدرة على إنجاز الواجبات الصفية، وانخفاض التحصيل الأكاديمي، وتكرار تغير المعلمين أو المدرسة، ونقص المهارات الدراسية، وصعوبات التعلم؛ وأسباب شخصية مثل الاتصاف بسمات شخصية كعدم النضج الانفعالي، وعدم الاستقرار الانفعالي، وعدم التكيف النفسي، والميل للسلبية والعزلة والتمرد، والإحساس العميق بالرفض الاجتماعي، والمعاملة غير العادلة، والضجر والملل والإحساس بالنقص، والمبالغة بالشعور بالخوف، والقلق، وانخفاض تقدير الذات، والنقص في قوة الإرادة، وضعف الدافعية للتعلم، وتدني التحصيل الدراسي، وتكرار التغيب عن المدرسة ولا سيما في ظل عدم مبالاة الأهل.

الدراسات السابقة:

دراسة الزبون، والديسي، والزبون، (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٥٩٠) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أربعة أسباب تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المعلمين، وهي على التوالي: العامل الاقتصادي، العاملان الاجتماعي والنفسي في المرتبة الثانية، ثم التربوي في الأخيرة، ولم تظهر الدراسة فروقاً تعزى للجنس أو المؤهل العلمي عند المعلمين، في حين أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة التعليمية لصالح فئة الخبرة الطويلة.

دراسة العجيلي (٢٠٠٦م): هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية : ما الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن في مرحلتي الثانوية والجامعة ؟ وهل توجد بينهما فروق بحسب الجنس والمرحلة الدراسية ؟ وبلغت العينة (١٠٨) طلاب وطالبات في الأردن ومثلهم في العراق، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها: أن جميع الطلبة المسرعين في البلدين وفي المرحلتين يعانون ضغوطاً نفسية أكبر من الإناث، وتوجد فروق لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة الأحمدي (٢٠٠٥م): هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى تعرف أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية، بلغ عدد أفرادها (١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية، هي : المدينة المنورة، وجدة، والطائف، وأسفرت النتائج عن أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث)، قد تمحورت عموماً حول بعدين، هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً

على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها، باستثناء بعض المشكلات الأسرية لصالح الطالبات، وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

دراسة الحميدي (٢٠٠٥م): هدفت إلى تعرف ترتيب مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً، وتعرف الفروق بين الطلاب المتفوقين عقلياً بالنسبة إلى الجنس والتخصص العلمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً وطالبة متفوقاً عقلياً من الصفين الثالث والرابع الثانويين بالقسمين: العلمي والأدبي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١ – جاءت نتائج الدراسة الميدانية حول ترتيب المشكلات الأبرز شيوعاً لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين عقلياً في المدارس الثانوية بقسميها العلمي والأدبي (الذكور – الإناث) على النحو التالي: (المدرسية – المهنية – الشخصية – الاقتصادية – الأسرية).

٢ – جاءت معظم الفروق على درجات قائمة المشكلات لصالح الطلبة المتفوقين عقلياً (الذكور) عنها لدى الطالبات المتفوقات عقلياً (الإناث).

٣ – جاءت معظم الفروق في درجات قائمة المشكلات لصالح طلاب القسم الأدبي المتفوقين عقلياً عنها لدى طلاب القسم العلمي المتفوقين عقلياً.

دراسة المطيري (٢٠٠٤م): هدفت الدراسة إلى رسم صورة للتغير الذي يطرأ خلال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة على حدة الشعور بالمشكلات بيئية المصدر لدى الطلبة الموهوبين بالمقارنة مع العاديين، وقد أجريت الدراسة على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبلغت عينة الدراسة (٤٤٩)، راوحت أعمارهم بين (١٠,٦ – ١٧,٣)، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها : تشابه العلاقة بين العمر وجميع أنواع المشكلات باستثناء مشكلة توقعات الأهل والآخرين؛ ففي حالة المشكلات المذكورة بيّن التحليل أن معدل انخفاض حدة الشعور بالمشكلات لا يختلف لدى الموهوبين عنه لدى العاديين، كما بين التحليل أن مجموعة الموهوبين هي الأكثر شعوراً بحدة المشكلات خلال تقدم

الطلاب في العمر، أما في حالة توقعات الأهل والآخرين فقد بين التحليل أن معدل انخفاض حدة هذه المشكلة لدى الموهوبين يقل عن معدل انخفاضها لدى العاديين، ومن ثم فإن الفجوة بين المجموعتين تتزايد بحيث يعاني الموهوبون هذه المشكلة بقدر أكبر مقارنة مع العاديين، وذلك في حدود المدى العمري موضع الدراسة.

دراسة كروس وكولمان ٢٠٠٣م Cross & Coleman: هدفت الدراسة إلى البحث عن الدور النفسي والاجتماعي للتربية في التعامل مع حاجات الطلبة المتفوقين ومشكلاتهم، وذلك من خلال استعراض الدراسات والبحوث في هذا المجال، وقد تبين أن هناك أهمية بالغة عند التعامل مع الطلبة المتفوقين، حيث إنه عندما يقع الطلبة المتفوقون تحت ضغوط الحرمان العاطفي والوجداني والحرمان من أحد الوالدين أو كليهما أو انشغال الوالدين عن أولادهما، فإن ذلك يقلل من استغلال المتفوق لتفوقه، ويعد دور المنزل مكملاً لدور المدرسة في التعامل مع المشكلات المعوقة لإبداع بعض الطلبة المتفوقين.

دراسة شان Chan 2003: هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات التوافق عند الطلبة المتفوقين عقلياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٩) طالباً صينياً متفوقاً عقلياً، وقد أسفرت عن عدة نتائج؛ كان من بينها: أن الطالب المتفوق عقلياً يتعرض لعدة مشكلات تحول دون توافقه النفسي والاجتماعي، وأن مشاركاته الاجتماعية تتسم بالتوتر؛ مما يجعله لا يقدم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، كما أنه يعاني توقعات الوالدين العالية.

دراسة منسي (٢٠٠٣م): هدفت إلى تعرف أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعانيها طلاب المرحلة الإعدادية وطالباتها من ذوي القدرات الإبداعية العالية، تكونت العينة من (٢٥٠) طالباً و(٢٥٠) طالبة، راوحت أعمارهم بين (١٢-١٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة، والسرحان، ولهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين)، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات

فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند التفوق على الآخرين، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل وقت الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: (الإحساس بالخجل، والرغبة في العزلة، والسرحان)، وتوجد فروق في المشكلات بين الأقل إبداعاً والأكثر إبداعاً، ولا توجد فروق في المشكلات بين الجنسين بالنسبة لمستوى الإبداع.

دراسة القرني (١٤٢٢ هـ): هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية، والكشف عن التصورات التي يحملها الطلاب عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تقابلهم في المرحلة الثانوية، والكشف عن السبل (الأساليب) الذاتية التي يستخدمونها للتغلب على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى إلى أثر الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية.

٢ – يوجد لدى الطلاب تصورات عن المشكلات التي سيواجهونها في المرحلة الثانوية أكبر من المشكلات الفعلية.

٣ – يستخدم الطلاب أساليب ذاتية للتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعترض طريقهم.

دراسة العمر (٢٠٠٢م): هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين عقلياً بالبرامج الإثرائية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لصالح الإناث، كما أشارت إلى وجود أثر للمتغيرات الأسرية (العلاقة بين الوالدين، الترتيب الولادي، الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على التحصيل الدراسي، وأن تدني مستوى التحصيل في بعض المواد الدراسية لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً يؤكد مشكلات تعترض قدراتهم.

دراسة رنزولي وبارك Renzulli & Park 2002: هدفت إلى الوقوف على

أسباب تسرب الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية، وطبقت على عينة عددها (٣٥٢٠) طالباً متفوقاً عقلياً متسرباً من الدراسة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تسرب الطلبة المتفوقين عقلياً ترجع إلى عدة عوامل، تتمثل في: عوامل مدرسية – عوامل شخصية، كما أن زيادة نسبة تسرب الذكور أكثر من الإناث.

دراسة الزهراني (٢٠٠٢م): هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ذوي مستويات مختلفة بالنسبة إلى الذكاء والابتكار فيما يتعلق بالمشكلات التي يعانونها داخل الصفوف الدراسية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها : أن المشكلات التي تعانيها كل مجموعة من مجموعات الدراسة على النحو التالي:

أ – **المجموعة الأولى :** مرتفعو الذكاء مرتفعو الابتكار، تعاني مشكلات الصحة العضوية والعقلية، الأخلاق والدين، الأوضاع المنزلية الأسرية، التربية وعادات الاستذكار، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية.

ب – **المجموعة الثانية :** منخفضو الذكاء مرتفعو الابتكار، تعاني مشكلات الصحة العضوية والعقلية، والأخلاق والدين، الأوضاع المنزلية الأسرية، أنشطة أوقات الفراغ، التربية وعادات الاستذكار، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية.

ج – **المجموعة الثالثة :** منخفضو الذكاء منخفضو الابتكار، تعاني مشكلات الصحة العضوية والعقلية، المواد والأنشطة المدرسية، قيم العمل.

د – **المجموعة الرابعة :** مرتفعو الذكاء منخفضو الابتكار، تعاني مشكلات المواد والأنشطة المدرسية، قيم العمل.

دراسة الحربي (٢٠٠٢م): هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والمشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين غير الملتحقين بالبرامج الخاصة ومدى اختلاف مشكلاتهم عن الطلبة العاديين، كما تهدف هذه الدراسة إلى تعرف اختلاف المشكلة لدى المجموعات الثلاث باختلاف الجنس،

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالباً وطالبة (٥٣ من المتميزين الملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ غير ملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ من العاديين). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المتميزين غير الملتحقين بالبرامج الخاصة وكل من المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والعاديين لصالح المتميزين غير الملتحقين، وهذا يعني أن المتميزين غير الملتحقين لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية بدرجة أكبر من أقرانهم المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والعاديين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تفاعل دال بين الجنس والمجموعة، وهذا يعني أن الفروق بين المجموعات الثلاث لا تختلف باختلاف الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين المتميزين غير الملتحقين بالبرامج الخاصة، وكل من المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والعاديين في كل من المشكلات خارجية المنشأ والمشكلات داخلية المنشأ، لصالح المتميزين غير الملتحقين بالبرامج الخاصة.

دراسة ماكتش وسيجل (٢٠٠١م) Mc Coach & Siegle، هدفت الدراسة إلى التحقق من الاختلاف بين المتفوقين عقلياً متدني التحصيل والمتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل في المفهوم الذاتي حول الدراسة، والاتجاهات نحو المدرسة، والاتجاهات نحو المعلمين، والدافعية، والتنظيم الذاتي. وقد تكونت العينة من (٥٦) طالباً من المتفوقين متدني التحصيل و(١٢٢) طالباً من المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية من ٢٨ مدرسة مختلفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات دالة إحصائياً بين المتفوقين مرتفعي التحصيل والمتفوقين متدني التحصيل في الاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو المعلمين والدافعية والتنظيم الذاتي، لصالح المتفوقين عقلياً مرتفعي التحصيل، وفي المقابل لم تجد الدراسة أي فروق بين الطلبة المتفوقين مرتفعي التحصيل والمتفوقين متدني التحصيل فيما يتعلق بمفهومهم الذاتي حول الدراسة.

دراسة زحلوق، مها (٢٠٠١م): هدفت الدراسة إلى تحديد بعض المشكلات

والحاجات الإرشادية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة دمشق، وذلك من خلال عينة من الطلاب، بلغ قوامها (٢٧٠) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن وجود عدد من الحاجات والمشكلات لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً تمثلت في: (حاجات التحصيل – الإنجاز – المعاملات).

دراسة باترسون Peterson 2001: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التعثر الأكاديمي التي واجهت بعض الموهوبين والناجحين في الحياة العملية في الدراسة الثانوية في أثناء مرحلة المراهقة، وكشفت نتائج الدراسة أن التعثر الدراسي للمراهق الموهوب في المرحلة الثانوية مقرون بـ: (عدم تشجيع الوالدين والمدرسين، السلوك الوالدي غير السوي السلبي، المشكلات الأسرية بشكل عام، قلة التوجيه الأسري والمدرسي للحياة المستقبلية "الإرشاد المهني"، عدم قدرة المراهق على التعامل مع المشكلات المحيطة به). كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن الموهوبين نجحوا في المجالات غير الأكاديمية على الرغم من تعثرهم في أثناء الدراسة الثانوية في بعض المواد الأكاديمية.

دراسة جارلند وزيجلر Garland & Zigler (1999): تناولت المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى المتفوقين ذوي القدرات العقلية العالية، وهدفت إلى تعرف العلاقة بين القدرة العقلية العليا والتوافق النفسي لدى المراهقين المتفوقين. تكونت عينة الدراسة من (١٩١) من الفتيان المراهقين، راوحت أعمارهم بين١٣–١٥ سنة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن درجات أفراد العينة على مقاييس المشكلات الانفعالية والسلوكية كانت جيدة، كما أن المتفوقين ذوي القدرات العقلية العالية يميلون إلى إظهار مشكلات أقل من المتفوقين ذوي القدرات العقلية المتوسطة.

دراسة فوير Faouri 1998: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير صعوبات التعلم والتفوق، وكذلك اجتماع التفوق مع صعوبات التعلم على اعتبار الذات، والكشف عن وجود أو عدم وجود اختلاف في اعتبار الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالباً، راوحت أعمارهم بين ٩–١٤ سنة، قسموا إلى أربع فئات، وقسمت

هذه الفئات الأربع إلى مجموعتين، مجموعة المتفوقين (المتفـوقون، المتفوقون ذوو صعوبات التعلم) ومجموعة العاديين (العاديون، العاديون ذوو صعوبات التعلم). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي المتفوقين في المجموع العام لاختبار اعتبار الذات، وفي المقابل وجود فروق دالة بين مجموعتي العاديين، وأن أعلى الدرجات في اعتبار الذات كانت من نصيب فئة الطلاب المتفوقين وأن أدنى نتيجة كانت لصالح فئة الطلاب العاديين.

دراسة حنا (١٩٩٨م): هدفت إلى الكشف عن حاجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم في الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد أجريت الدراسة على (٤٣٥) من الطلبة العاديين والموهوبين، وكشفت النتائج عن وجود مجموعة من المشكلات، تمثلت في: الخوف من الفشل – عدم فهم الوالدين لحاجات الطلاب – التوقعات العالية – المناهج – عدم القدرة على اتخاذ القرار – تدني مفهوم الذات.

دراسة العماني (١٩٩٧م): هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، وتحديد أكثر هذه المشكلات شيوعاً. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة سعوديين تراوح أعمارهم بين ١٠–١٢ سنة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها بروز المشكلات التالية: أفكر في بعض الأمور الخاصة في أثناء الدرس، أنشغل باللعب مع زملائي في أثناء الدرس، ألعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل، لا أحترم مشاعر زملائي؛ لأنها أمر لا يهمني، أترك بعض فضلات الطعام في الفناء المدرسي، أصرخ في فناء المدرسة أحياناً، أستخدم بعض الألفاظ السيئة أحياناً، تحدث مشكلات بيني وبين زملائي بسبب نقلي للكلام، لدي مشاعر الكره نحو الآخرين، إذا خسر فريقي في اللعب فإننا نتشاجر مع الفريق الفائز، أحقد على بعض الزملاء كثيراً، أما بالنسبة إلى شيوع المشكلات السلوكية، كان السلوك العدواني أكثرها شيوعاً، يليه الغيرة، ثم ضعف الانتباه والتركيز، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات السلوكية بين الذكور

والإناث لصالح الإناث، مثل: أصرخ في فناء المدرسة أحياناً، أفكر في بعض الأمور الخاصة في أثناء الدرس، لا أحترم مشاعر زملائي؛ لأنها أمر لا يهمني، لدي مشاعر كره نحو الآخرين، ألعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل، وباقي المشكلات كانت الفروق لصالح الذكور.

دراسة كولمان Coleman 1996: هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً في عملية التكيف الانفعالي والعاطفي بما فيها القلق الذي يسببه العمق المعرفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن عينة الدراسة تعاني مشكلات اجتماعية وانفعالية مثل الحساسية المفرطة من المشاعر تجاه الآخرين، الميول المثالية، مشاعر الإحساس بالوحدة، والعزلة، والاختلاف.

دراسة راندال Randall 1995: هدفت الدراسة إلى تحديد الطلاب المتفوقين عقلياً حديثي التخرج من الثانوية المعرضين للمشكلات عند دخول الجامعة، بلغت عينة الدراسة (١٥٦) طالباً، وقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها أن ٩٠٪ من العينة معرضون لمشكلات نفسية كالقلق، ومشكلات أكاديمية كقلة التركيز والانتباه.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة ما يلي:

١ – تناولت الدراسات السابقة مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً، ولم تتطرق إلى مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، وإن كان التحصيل الدراسي نشاطاً عقلياً، فإن الباحث – في حدود علمه – لم يجد دراسة تناولت موضوع الدراسة بصفة مستقلة.

٢ – برزت عدة مشكلات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، من أهمها: (الخوف من الفشل، القلق، عدم تفهم الوالدين، التوقعات العالية، عدم مناسبة المناهج الدراسية، الكمالية)، في حين توصلت دراسة الزبون وآخرين ٢٠٠٨م إلى أن سبب مشكلة تسرب الطلبة من وجهة نظر المعلمين:

العامل الاقتصادي، العاملان الاجتماعي والنفسي في المرتبة الثانية، ثم التربوي في الأخيرة.

٣ – تضارب نتائج الدراسات بالنسبة إلى متغير الجنس؛ حيث ترى دراسة العماني (١٩٩٧م) أن هناك مشكلات برزت عند الجنسين وكانت لصالح الإناث، وترى دراسة الأحمدي (٢٠٠٥م) أن المشكلات الأسرية كانت أكثر بروزاً عند الإناث، في حين أثبتت دراسة رنزولي (٢٠٠٢م) أن ظهور مشكلة التسرب من المدرسة عند الجنسين كانت لصالح الذكور، كما أثبتت دراسة الحميدي (٢٠٠٥م) أن المشكلات السلوكية كانت أكثر ظهوراً عند الذكور من الإناث بدلالة إحصائية.

٤ – تضارب نتائج الدراسة بالنسبة إلى بروز المشكلات السلوكية تبعاً لمستوى التفوق، حيث أثبتت دراسة ماكتش (٢٠٠١م) أن المشكلات كانت لصالح المتفوقين، في حين أثبتت دراسة جارلند (١٩٩٩م) أن المشكلات لصالح الأقل في القدرات.

٥ – كان نصيب دولة الكويت من تلك الدراسات دراستين؛ دراسة العمر (٢٠٠٢م) التي هدفت إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين عقلياً بالبرامج الإثرائية، ودراسة الحميدي (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى تعرف ترتيب مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً، وتعرف الفروق بين هؤلاء الطلاب.

يتبين مما سبق ندرة الدراسات التي أجريت في الكويت للبحث في مشكلات الطلبة المتفوقين، كما أن تلك الدراسات القليلة التي أجريت في الكويت – حالها حال بقية الدراسات السابقة الأخرى – ركزت على مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً دون النظر إلى مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، فضلاً عن تضارب نتائج الدراسات السابقة بالنسبة إلى الجنس ومستوى التفوق، من خلال ذلك كله يتبين أهمية موضوع الدراسة الحالية.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن؛ حيث هدفت إلى البحث عن أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة: (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٣) طلاب وطالبات، منهم (٣٣٦) من الذكور، و(١٦٧) من الإناث؛ حيث وزع ألف نسخة من المقياس على (٥٠٠) من الذكور، و(٥٠٠) من الإناث، إلا أن الفاقد والاستمارات غير المكتملة كانت في جانب الإناث أكثر من الذكور، والسبب يرجع إلى أن الباحث استطاع دخول مدارس البنين ومتابعة تطبيق الطلاب بشكل مباشر، في حين لم يستطع دخول مدارس البنات؛ حيث سلمت استمارات التطبيق لبعض العاملات في تلك المدارس مثل: (المديرة المساعدة، الاختصاصية النفسية، الاختصاصية الاجتماعية، إحدى المعلمات)، وقد تم اختيار مدرسة من كل محافظة بطريقة العشوائية العنقودية، ليصبح عدد المدارس التي دخلت في العينة (١٢) مدرسة، (٦) مدارس للبنين، و(٦) مدارس للبنات، في كل محافظة من المحافظات الست مدرستان مدرسة للبنين ومدرسة للبنات، وقسمت العينة بحسب مستوى التحصيل بناء على سلم التقديرات المعمول به في وزارة التربية، والمعتمد على النسب المئوية، وهو على النحو التالي: ممتاز من ٩٠ فما فوق؛ جيد جداً من ٨٠ إلى أقل من ٩٠؛ جيد من٧٠– إلى أقل من ٨٠؛ مقبول من ٦٠ إلى أقل من ٧٠؛ ضعيف ما هو أقل من ٦٠ (وزارة التربية، ١٩٨٦م)، وبالنسبة لتقسيم العينة بحسب مرحلة المراهقة، تم اعتماد توزيع الأعمار التالي: مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢ سنة إلى أقل من ١٥ سنة ؛ مرحلة المراهقة الوسطى من ١٥ سنة إلى أقل من ١٧ سنة ؛ مرحلة المراهقة المتأخرة من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١ سنة

(زهران، ١٩٩٩م)، أما تقسيم العينة بحسب التخصص، فتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: التخصص العلمي؛ والتخصص الأدبي؛ والطلبة الذين لم يتخصصوا بعد، وهم طلاب الصف العاشر.

أدوات الدراسة:

مقياس مشكلات الطلاب المتفوقين:

استخدم الباحث مقياساً من تصميمه لقياس مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، ويطبق على الأفراد منفصلين أو بشكل جماعي، كما أنه غير موقوت بزمن.

خطوات تصميم المقياس:

١ - **جمع المعلومات:** تم جمع عبارات المقياس عن طريقين، هما:

أ - توزيع ٣٠٠ استبانة، جمع منها ١٨٨ استبانة على مجموعة من الطلاب والطالبات، واحتوت الاستبانة على سؤال مؤداه: ما المشكلات التي تتعرض لها في حياتك؟ وبعد فرزها اختير منها ٢٦ عبارة حصلت على أعلى تكرار.

ب - الرجوع لبعض المقاييس المتوافرة في الأدب التربوي السابق والمطبقة على البيئة العربية، اختار الباحث منها ١٠ عبارات.

٢ - **بناء العبارات:**

أ - حاول الباحث أن تكون جديدة في تركيبها (قدر الإمكان) وفي إيجازها.

ب - قام الباحث بتصميم المقياس من ٣٦ بنداً موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس (مشكلات مدرسية، مشكلات في المستقبل، مشكلات اقتصادية، مشكلات ذاتية، مشكلات اجتماعية، مشكلات أخلاقية).

٣ - **تقنين المقياس:**

قام الباحث بتطبيق المقياس بهدف حساب معاملات صدقه وثباته على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية، وبلغ أفراد العينة ٥٠ طالباً

وطالبة، وبعد التطبيق قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام باستخدام التحليل العاملي للتأكد من أبعاد المقياس؛ حيث تم إدخال بنود كل بعد على حدة، وقام الباحث في هذه المرحلة باستبعاد ٦ بنود من أصل ٣٦ بنداً، كانت تشبعاتها في جميع الأبعاد أقل من (٠,٣)، واستبعد بندان من بعد المشكلات المستقبلية وبندان من بعد المشكلات الاقتصادية، وبندان من بعد المشكلات الأخلاقية؛ لتصبح بنود المقياس ٣٠ بنداً موزعة على أبعاد المقياس، على النحو التالي: ٦ بنود لكل بعد من أبعاد المشكلات المدرسية، والذاتية، والاجتماعية؛ و٤ بنود لكل بعد من أبعاد المشكلات المستقبلية، الاقتصادية، الأخلاقية.

٤ – **تصحيح المقياس:**

بلغت الدرجة الكلية للمقياس ١٥٠ درجة، وبلغت أقل درجة للمقياس ٣٠ درجة، حيث إن المقياس يحتوي على ٣٠ بنداً، ويتضمن كل بند ٥ استجابات يراوح تقدير الدرجة لها من درجة إلى خمس درجات، مع مراعاة تقدير بعض العبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً – صدق المقياس:

أ – **آراء المحكمين:** عرض الباحث المقياس في صورتيه: الأولية والنهائية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس، وتم إجراء بعض التعديل في صياغة عبارات في التحكيم الأول، وفي التحكيم الثاني اعتمد الباحث نسبة اتفاق ٨٢٪ كأقل نسبة لمناسبة كل بند وارتباطه بأحد أبعاد المقياس.

ب – **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بعضها وبعض، حيث راوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢٨) و (٠,٥١٨)، وقد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١٠)، وهذا يدل على أن هناك اتساقاً بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم يدل ذلك على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة.

ثانياً – ثبات المقياس: استخدم الباحث لقياس ثبات المقياس:

أ – **معادلة ثبات ألفا كرونباخ**، والجدول التالي يبين معاملات الثبات:

الجدول (١)

معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	ألفا
المشكلات المدرسية	٠,٥١٢
المشكلات الذاتية	٠,٦٨١
المشكلات المستقبلية	٠,٦٨١
المشكلات الاجتماعية	٠,٥٩٠
المشكلات الاقتصادية	٠,٧٣٨
المشكلات الأخلاقية	٠,٦١٥

كما قام الباحث باستخراج معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠,٨٤، وهذا يدل على أنه يتمتع بثبات عال.

ب – ثبات الاتساق:

ويعني مدى ارتباط درجة الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين معاملات الاتساق للأبعاد الفرعية للمقياس.

الجدول (٢)

صدق الاتساق لمقياس المشكلات الطلابية

البعد	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
المشكلات المدرسية	٠,٥٧٧	٠,٠٠١
المشكلات الذاتية	٠,٧٣١	٠,٠٠١
المشكلات المستقبلية	٠,٦٣٨	٠,٠٠١
المشكلات الاجتماعية	٠,٧٧٤	٠,٠٠١
المشكلات الاقتصادية	٠,٦٥١	٠,٠٠١
المشكلات الأخلاقية	٠,٦٤٠	٠,٠٠١

يتبين مما سبق ما يتميز به المقياس من صدق وثبات عاليين، وهذا مما يطمئن الباحث لاستخدام المقياس في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول للدراسة:

ما أهم المشكلات التي يعانيها الطلاب والطالبات المتفوقون وغير المتفوقين بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية (مستوى التحصيل، الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي) ؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث باستخدام فترة الثقة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية، حيث قام بحساب فترة الثقة وتوزيعها على أربع فترات على النحو التالي:

الجدول (٣)

فترة الثقة بالنسبة لمستوى المشكلات

مستوى المشكلات	فترة الثقة
غير مهمة	٠,٥ – ١,٧٥
متوسطة الأهمية	١,٧٦ – ٣,٠٠
مهمة	٣,٠١ – ٤,٢٥
بالغة الأهمية	٤,٢٦ – ٥,٥

بعد تحديد مستوى المشكلات فإن الباحث سوف يعتبر بنود المقياس التي تقع في فترتي مهمة وبالغة الأهمية هي أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات المتفوقين عقلياً بحسب متغيرات الدراسة التالية :

أولاً – المشكلات الطلابية بشكل عام:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بشكل عام، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى عينة الدراسة كاملة، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة لعينة الدراسة بشكل عام

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,٥١	١,٣٠	مدرسية
٢	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,١٩	١,٤٨	مستقبلية
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,١٩	١,٢٢	مدرسية
٤	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,١٨	١,٤٤	مدرسية
٥	يزعجني غموض المستقبل	٣,٠٩	١,٤١	مستقبلية
٦	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣,٠٧	١,٣٩	ذاتية
٧	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٣,٠١	١,٣٦	ذاتية

ثانياً – مشكلات الطلاب بحسب التحصيل الدراسي:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات الحاصلين على تقدير امتياز، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى الطلاب والطالبات الحاصلين على تقدير امتياز في التحصيل الدراسي

م	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,٣٨	١,٤٦	مدرسية
٢	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٣٢	١,٥١	مستقبلية
٣	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	٣,١٥	١,٢٩	مدرسية
٤	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,١٠	١,٢٧	مدرسية
٥	أشعر أن هناك من يحسدني	٣,٠٧	١,٥٦	ذاتية
٦	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٣,٠٢	١,٣١	ذاتية
٧	يزعجني غموض المستقبل	٣,٠٢	١,٥٠	ذاتية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات الحاصلين على تقديري جيد جداً، وجيد، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى الطلاب والطالبات الحاصلين على تقدير جيد جداً، وجيد، في التحصيل الدراسي

م	البنود	نوع المشكلة	تقدير جيد جداً		تقدير جيد	
			م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٩١	١,٠٧	٣,٥٠	١,٢٩
٢	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مستقبلية	٣,٣٤	١,٣٠	٣,١٧	١,٢٤
٣	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	مدرسية	٣,٢٩	١,٥٤	٣,٠١	١,٤٧
٤	يضايقني عدم فهم الآخرين لي	اجتماعي	٣,٢٧	١,٤٩	–	–
٥	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	٣,٢٧	١,٤٦	٣,٠٧	١,٤٢
٦	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	٣,٢٥	١,٤٦	٣,٠٤	١,٣٩
٧	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مستقبلية	٣,٢٥	١,٥٤	–	–
٨	أشعر أن هناك من يحسدني	ذاتية	٣,٠٣	١,٢٢	٣,٠٣	١,٢٢
٩	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	٣,٠٢	١,١٨	٣,٨٢	١,٤٢
١٠	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	–	–	٣,٢٥	١,٣٧
١١	لا تمثل الأنشطة المدرسية تحدياً لقدراتي	مدرسية	–	–	٣,٠٤	١,٣٢

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات الحاصلين على تقدير مقبول، وضعيف، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى الطلاب والطالبات الحاصلين على تقديري: مقبول، وضعيف، في التحصيل الدراسي

م	البنود	نوع المشكلة	تقدير مقبول		تقدير ضعيف	
			م	ع	م	ع
١	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	مستقبلية	٣,٥٣	١,٣٥	٣,٠٨	٣,٠٨
٢	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٥١	١,١٣	٤,٠٩	١,٢٢
٣	أستغرق في أحلام اليقظة	ذاتية	٣,١٦	١,٤٤	٣,٢٧	١,٤٨
٤	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,١٦	٠,٩٢	–	–
٥	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مدرسية	٣,١٢	١,٣٧	–	–
٦	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	٣,٠٨	١,٣٦	–	–
٧	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	–	–	٣,٦٣	١,٠٢
٨	يضايقني عدم فهم الآخرين لي	اجتماعي	–	–	٣,٤٥	١,٣٦
٩	لا أستطيع تنظيم وقتي	ذاتية	–	–	٣,٢٧	٠,٨٧
١٠	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	–	–	٣,١٨	١,٦٠
١١	أشعر بالتعالي عندما أقارن نفسي بالآخرين	ذاتية	–	–	٣,١٨	١,٢٥

ثالثاً – بحسب نوع الجنس:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب الجنس، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للذكور، والإناث، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لبنود المقياس بالنسبة إلى الجنس

م	البنود	نوع المشكلة	الذكور		الإناث	
			م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٤٤	١,٢٨	٣,٠٨	٣,٠٨
٢	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,٢١	١,٢٠	٣,٠٩	١,٣٢
٣	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	ذاتية	٣,١٤	١,٥١	٣,٢٩	١,٤٣
٤	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	٣,١٣	١,٤٥	٣,٢٨	١,٤٣
٥	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	٣,٠١	١,٣٨	–	–
٦	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	–	–	٣,٣٦	١,٨٤
٧	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	–	–	٣,٣١	١,٣٠
٨	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	مدرسية	–	–	٣,١٦	١,٢٧
٩	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مستقبلية	–	–	٣,٠٩	١,٢٦

رابعاً – بحسب مرحلة المراهقة:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب مراحل المراهقة قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى مراحل المراهقة المبكرة، والوسطى، والمتأخرة، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى مراحل المراهقة المبكرة، والوسطى، والمتأخرة

م	البنود	نوع المشكلة	المبكرة		الوسطى		المتأخرة	
			م	ع	م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٤٤	١,٥٥	٣,٤٤	١,٢٨	٣,٧٢	١,٣٠
٢	لا أجد التوجيه والإرشاد المناسب بالنسبة للمستقبل	مستقبلية	٣,٢٤	١,٦٤	–	–	٣,٠١	١,٤٥
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,٢٤	١,١٦	٣,١٨	١,٢١	٣,٢١	١,٢٧
٤	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	مستقبلية	٣,١٦	١,٥٧	٣,١٦	١,٥١	٣,٣٠	١,٢٤
٥	يزعجني تدخل الأسرة في شؤوني الخاصة	اجتماعية	٣,١٢	١,٥٤	–	–	–	–
٦	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	٣,٠٨	١,١١	–	–	٣,٣٠	١,٣٦
٧	لا يسمح لي بالمناقشة الكافية في أثناء الدرس	مدرسية	٣,٠٤	١,٣٦	–	–	–	–
٨	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	–	–	٣,٠٧	١,٤١	٣,١٦	١,٣٨
٩	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	–	–	٣,٠٦	١,٣٧	–	–
١٠	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	مدرسية	–	–	٣,٠٥	١,٢٨	–	–
١١	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	–	–	–	–	٣,١٣	١,٤٣
١٢	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مستقبلية	–	–	–	–	٣,٠٦	١,٤٩

خامساً – بالنسبة إلى المنطقة التعليمية:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب المنطقة التعليمية قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للمناطق التعليمية التالية: العاصمة، حولي، مبارك الكبير، والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى المناطق التعليمية التالية:
العاصمة، حولي، مبارك الكبير

م	البنود	نوع المشكلة	العاصمة		حولي		مبارك الكبير	
			م	ع	م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٥٠	١,٢٩	٣,٣٢	١,٢٨	٣,٦٧	١,٣٨
٢	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	٣,٢٨	١,٥٠	٣,١٨	١,٣٣	٣,٤٨	١,٤٤
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,٢٠	١,١٤	–	–	–	–
٤	لا أستفيد من المناهج الدراسية في شؤون حياتي اليومية	مدرسية	٣,١٠	١,٢٥	–	–	–	–
٥	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	–	–	٣,١٤	١,٤٤	–	–
٦	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مستقبلية	–	–	٣,٠٤	١,٣٨	–	–
٧	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	–	–	٣,٠٢	١,٣٩	–	–
٨	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	مدرسية	–	–	–	–	٣,٣١	١,٢٢

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في المناطق التعليمية التالية: الفروانية، الأحمدي، الجهراء، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى المناطق التعليمية التالية: الفروانية، الأحمدي، الجهراء

م	البنود	نوع المشكلة	الفروانية		الأحمدي		الجهراء	
			م	ع	م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٤٦	١,٣١	٣,٣١	١,٣٦	٣,٨٦	١,٠٩
٢	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	مستقبلية	٣,٢١	١,٤٦	٣,٢٥	١,٥٧	٣,٢٥	١,٥٣
٣	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	٣,٢١	١,٤٥	–	–	–	–
٤	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,١٠	١,٢٧	٣,٣٦	١,٠٥	٣,٤٦	١,٣٧
٥	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	٣,٠٧	١,٤٥	–	–	٣,٢٨	١,٣٤
٦	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	٣,٠٣	١,٣٤	٣,١٢	١,٣٨	٣,٢٨	١,٢٦
٧	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	ذاتية	–	–	–	–	٣,٢١	١,٣١
٨	لا أستطيع تنظيم وقتي	ذاتية	–	–	–	–	٣,٢٠	١,٤١
٩	يضايقني عدم فهم الآخرين لي	اجتماعية	–	–	–	–	٣,١٨	١,٤٤
١٠	لا أستطيع تكوين علاقات مع أصدقاء جدد	اجتماعية	–	–	–	–	٣,١١	٣,٣٦

سادساً – بالنسبة إلى التخصص الدراسي:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب التخصص قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة إلى طلبة التخصص الأدبي، وطلبة التخصص العلمي، وإلى الطلبة الذين لم يتخصصوا بعد، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (١٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بحسب التخصص الدراسي، وذلك لطلبة التخصص الأدبي، وطلبة التخصص العلمي، وللطلبة الذين لم يتخصصوا بعد

م	البنود	نوع المشكلة	الأدبي		العلمي		لم يتخصصوا	
			م	ع	م	ع	م	ع
١	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	مدرسية	٣,٨٧	١,٢٤	٣,١٦	١,٤٢	٣,٣٢	١,٢٦
٢	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	مدرسية	٣,١٨	١,٢١	٣,٥٩	١,٠٢	٣,١٠	١,٢٦
٣	يزعجني غموض المستقبل	مستقبلية	٣,١٧	١,٤٠	–	–	٣,٠٥	١,٤٤
٤	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	ذاتية	٣,١٤	١,٣٤	–	–	٣,٠٨	١,٣٨
٥	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	مستقبلية	٣,١٠	١,٥٤	٣,٤٣	١,٤١	٣,٢١	١,٤٦
٦	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	مدرسية	٣,٠٩	١,٤٦	٣,٨٧	١,٣٥	٣,٠٦	١,٤١
٧	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	مستقبلية	٣,٠٦	١,٣٦	–	–	٣,٠٦	١,٣٣
٨	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	مدرسية	–	–	٣,٤٨	١,٥١	–	–
٩	لا أستفيد من المناهج الدراسية في شؤون حياتي اليومية	مدرسية	–	–	٣,٢٥	١,١٥	–	–
١٠	لا يسمح لي بالمناقشة الكافية في أثناء الدرس	مدرسية	–	–	٣,٢١	١,٤٠	–	–

السؤال الثاني للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب الجنس؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للمشكلات الطلابية بالنسبة إلى الجنس

	ذكور		إناث		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشكلات الطلابية	٨٦,٦٧	١٣,٣٦	٧٩,١٢	١٨,٦٤	٤,٦٤	٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات الطلابية، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح الذكور.

السؤال الثالث للدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب فترة المراهقة ؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المشكلات الطلابية للطلبة بحسب مرحلة المراهقة، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (١٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للمشكلات الطلابية بالنسبة إلى مرحلة المراهقة

المرحلة	م	ع
مراهقة مبكرة	٨١,٤٤	١٩,٥٣
مراهقة متوسطة	٨٠,٨٥	١٧,٦٩
مراهقة متأخرة	٨٣,٥٩	١٦,٥٥

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة؛ مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الثلاث قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

الجدول (١٥)
نتائج اختبارات تحليل التباين الأحادي للفروق
بين مجموعات المراهقة في المشكلات الطلابية

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٢٩,٢٩	٢	٣٦٤,٦٤	١,١٩	٠,٣٠٥
داخل المجموعات	١٥٢٩٩٦,١٨	٥٠٠	٣٠٥,٩٩٢		
المجموع	**١٥٣٧٢٥,٤٨**	**٥٠٢**			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية.

السؤال الرابع للدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب المنطقة التعليمية؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة في المشكلات الطلابية بحسب المنطقة التعليمية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (١٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للمشكلات الطلابية بالنسبة إلى المناطق التعليمية

المناطق التعليمية	م	ع
العاصمة	٧٦,٩٥	١٨,٥١
حولي	٧٨,٣٨	١٧,٥٩
مبارك الكبير	٨٥,٤٥	١٥,٨٩
الفروانية	٨٢,١٥	١٦,٣٨
الأحمدي	٨١,٢٦	١٨,٢٨
الجهراء	٨٣,٥٠	١٩,٦٠

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة؛ مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الست قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

الجدول (١٧)
اختبار أنوفا للمناطق التعليمية بحسب المشكلات الطلابية

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٩٠,٦٦	٥	٦٩٨,١٣	٢,٣١٠	٠,٠٤٣
داخل المجموعات	١٥٠٢٣٤,٨١	٢,٨٦	٣٠٢,٢٨		
المجموع	**١٥٣٧٢٥,٤٨**	**٥٠٢**			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٤٣ بين المناطق التعليمية في المشكلات الطلابية، ونظراً لوجود ستة

مستويات في المتغير المستقل فقد لزم إجراء أحد الاختبارات التتبعية، وعليه قام الباحث بإجراء اختبار توكي Tukey التتبعي، والجدول التالي يبين نتائج هذا التحليل .

الجدول (١٨)
اختبار توكي التتبعي للفروق بين المناطق التعليمية في المشكلات الطلابية

المناطق التعليمية	مستوى المشكلة	
	مشكلات بسيطة	مشكلات كبيرة
العاصمة	٧٦,٩٥	
حولي	٧٨,٣٨	٧٨,٣٨
الأحمدي	٨١,٢٦	٨١,٢٦
الفروانية	٨٢,١٥	٨٢,١٥
الجهراء	٨٣,٥٠	٨٣,٥٠
مبارك الكبير		٨٥,٤٥

يتضح من نتائج التحليل في الجدول السابق وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات المتفوقين في منطقة العاصمة التعليمية عن المشكلات التي تواجه أقرانهم في منطقة مبارك الكبير التعليمية، في حين لم تظهر أية فروق إحصائية بين بقية المناطق التعليمية الأخرى.

السؤال الخامس للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة بحسب التخصص العلمي ؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المشكلات الطلابية للطلبة الذين تخصصوا والذين لم يتخصصوا، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (١٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة إلى نوع التخصص

التخصص	م	ع
علمي	٨٣,٧٢	١٩,٣٧
أدبي	٨٢,٢٣	١٧,٠١
لم يتخصص	٨٠,٥٥	١٧,٣٥

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة؛ مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الثلاث قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

الجدول (٢٠)
اختبار أنوفا للمشكلات الطلابية بحسب التخصص

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٤٣,٢٠	٢	٣٢١,٦٠	١,٠٥	٠,٣٥١
داخل المجموعات	١٥٣٠٨٢,٢٨	٥٠٠	٣٠٦,١٦٥		
المجموع	**١٥٣٧٢٥,٤٨**	**٥٠٢**			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية.

السؤال السادس للدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية بحسب مستويات التحصيل الدراسي ؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المشكلات الطلابية بحسب مستوى التحصيل، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بحسب مستوى التحصيل

مستوى التحصيل	م	ع
ممتاز	٧٨,٣٩	١٥,٩٧
جيد جداً	٨٣,١٨	١٧,١٦
جيد	٨١,٣٩	١٨,٤٧
مقبول	٨٣,١٦	١٦,٩٩
ضعيف	٨٥,٩٠	١٠,٦٠

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل المختلفة؛ مما يوجب إجراء اختبار أنوفا.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في مجموعات مستويات التحصيل قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

الجدول (٢٢)

اختبار أنوفا للمشكلات الطلابية بحسب مستويات التحصيل.

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٤٦,٩٧	٤	٣١١,٧٤	١,٠١	٠,٣٩٧
داخل المجموعات	١٥٢٤٧٨,٥١	٤٩٨	٣٠٦,١٨		
المجموع	**١٥٣٧٢٥,٤٨**	**٥٠٢**			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات التحصيل في المشكلات الطلابية.

مناقشة النتائج:

السؤال الأول الخاص بأهم المشكلات التي يعانيها الطلاب والطالبات المتفوقون وغير المتفوقين بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية (مستوى التحصيل، الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي)، ونظراً لتعدد المشكلات فإن الباحث سيقتصر المناقشة على أهم ثلاث مشكلات عند كل فئة من فئات الدراسة، التي حصلت على أعلى متوسط من بين مشكلات كل فئة.

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم ثلاث مشكلات عند الطلاب والطالبات بشكل عام تمثلت في: شدة إدارة المدرسة، وعدم وجود فكرة عن الكليات التي تناسب قدرة الطالب، وعدم تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة، ولعل السبب في ظهور مشكلة أن الطلبة يرون أن إدارة المدرسة تتعامل معهم بشدة – يرجع لما تتبعه إدارات المدارس من حزم في ضبط مجريات الأمور في أثناء سير العملية التعليمية، وخاصة مع المراهقين، في ظل الكثافة الطلابية، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (العجمي، ٢٠٠٩م) نتيجة لبعض الدراسات من أن الطلبة يشعرون بنوع من التهديد وعدم الأمن في البيئات المدرسية التي تتسم بالتسلط والإكراه.

أما بروز مشكلة عدم وجود فكرة عن الكليات التي تناسب قدرة الطالب فلعل السبب يرجع إلى سياسة القبول في الجامعات في وطننا العربي، التي لا تعتمد على اختبارات للقدرات بقدر ما تعتمد على محك النسب المئوية في التحصيل الدراسي، فضلاً عن عدم وجود إرشاد في أثناء دراسة المرحلة الثانوية عن نوع الدراسة الجامعية والتخصص المناسب، وخاصة أن نوع الدراسة ما بعد الشهادة الثانوية (الجامعية أو التطبيقية) هي التي تحدد مسار حياة الطالب؛ مما يجعل الطالب في قلق وحيرة من أمره، ومن ثم برزت تلك المشكلة عند جميع الطلاب سواء المتفوقون أو غير المتفوقين.

أما بالنسبة إلى بروز مشكلة عدم تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة، فقد

يرجع السبب إلى طبيعة التعليم في مدارسنا؛ حيث تكتظ الفصول الدراسية بالطلاب، فقد يصل عدد الطلاب في بعض الفصول إلى ٤٠ طالباً؛ مما لا يسمح للمعلم أن يتفهم ظروف الطلبة الخاصة، فضلاً عن ازدحام جدول المعلم بالحصص اليومية وما يترتب على ذلك من أعباء على المعلم، مثل التدريس وما يتبعه من أعمال كتابية ومتابعة أنشطة الطلاب الصفية واللاصفية، فضلاً عن إعداد ومتابعة وتصحيح اختبارات الطلاب الشفهية والتحريرية على اختلاف أنواعها، (القصيرة، والشهرية، والنهائية) في ظل ذلك كله لا يجد المعلم الوقت لتفهم الظروف الخاصة بكل طالب، من خلال تقديم الأعذار عن التأخر في تسليم الطلبة لما يطلب منهم من واجبات وأنشطة في الموعد المحدد، أو عدم اكتمال أعمالهم الكتابية، أو عدم الاستعداد للدراسة بالشكل المطلوب. من ذلك كله فإن المعلمين قد يبدون أكثر حزماً في عدم فتح مجال أوسع مع الطلاب، في ظل الكثافة الطلابية.

وعند البحث في أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين، فقد اختلف بروز المشكلات وترتيبها؛ حيث كانت أكثر المشكلات شيوعاً عندهم هي: عدم وجود أنشطة لتنمية ميولهم، وكذلك ليس لديهم فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب قدراتهم، كما برزت مشكلة أن المواد الدراسية لا تتحدى قدراتهم، وقد يرجع السبب في بروز مشكلة عدم وجود أنشطة لتنمية الميول إلى ما يتصف به المتفوقون من تعدد الميول، وتتوافق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه (العجمي، ٢٠٠٩م) من أن المتفوقين يتصفون بتعدد وتنوع الميول والرغبات، التي قد يصعب تلبيتها في الصف العادي، وبالنسبة إلى بروز مشكلة عدم وجود فكرة عن الكليات التي تناسب قدراتهم، فحالهم حال جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم، كما ذكرنا سابقاً، إلا أن تلك المشكلة تصدق بشكل أكبر في حق الطلبة المتفوقين؛ لما يتصفون به من طموح وأهداف عالية، وتنافس في حصد أعلى الدرجات، للحصول على البعثات الدراسية، ودخول كليات معينة، وذلك كله يخضع للنسب المئوية في نهاية المرحلة الثانوية، التي لم تتضح للطلبة بعد؛ مما يشعرهم بمشكلة عدم معرفة الكلية التي سيدخلونها، أهي في بلادهم، أم أنها

ستكون في الخارج عن طريق البعثات، وتتحدد نوعية الكلية بحسب ما تراه وزارة التعليم العالي آنذاك من حاجة، أما بالنسبة إلى بروز مشكلة أن المواد الدراسية لا تتحدى قدرات الطلبة، فتتوافق النتيجة مع ما توصل إليه (الحميدي، ٢٠٠٥م) أن من أسباب حاجات المتفوقين في المدرسة عدم كفاية المناهج الدراسية العادية وعدم الاهتمام بالمتفوقين عقلياً في المناخ المدرسي العام، وكذلك ما ذهب إليه (العجمي، ٢٠٠٩م) من أن المتفوقين يشعرون بالملل والضجر من المناهج الدراسية المصممة غالباً للطلبة العاديين؛ مما يؤدي بالمتفوق إلى الضيق والتبرم وعدم التكيف.

ومن اللافت للنظر أن مشكلة شدة الإدارة المدرسية في التعامل مع الطلبة لم تبرز عند الطلاب المتفوقين، في حين برزت كأهم مشكلة عند جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم التحصيلية، ولعل السبب يرجع إلى ما تقدمه إدارة المدرسة عادة من اهتمام بالمتفوقين تحصيلياً؛ لما يحققونه للمدرسة من تميز في المسابقات مع طلبة المدارس الأخرى، ومن ثم يحصدون الجوائز والمراكز المتقدمة لمدرستهم؛ مما يجعل الاهتمام بأولئك الطلبة من أولويات إدارة المدرسة، ومن خبرة الباحث الشخصية في المدارس الثانوية، فإن بعضها قد خصصت مكاناً لاستراحة الطلبة المتفوقين تحصيلياً مزوداً بكثير من الخدمات، مثل: التعاقد مع أحد المطاعم المتميزة وخدمة التصوير والإنترنت وبعض الألعاب الترفيهية، لذلك لم تبرز مشكلة شدة تعامل إدارة المدرسة عند الطلبة المتفوقين كما ظهرت عند بقية الطلبة، وقد يرجع السبب إلى ما يتميز به الطلبة المتفوقون من تحكم داخلي في وجهة الضبط، التي تعني أن الفرد يرجع السبب في جميع ما يتعرض له من خبرات إيجابية أو سلبية إلى ذاته وما قدمه من جهد بالدرجة الأولى، فنجاح الطالب أو ما يتعرض له من مشكلات يرجعها لنفسه، ولا يرى أن الإدارة سبب في مشكلاته، بل إن كثيراً من المتفوقين يستطيع التكيف مع مشكلاته من خلال تجنب نقاط الضعف وتعويض ما يعتريه من نقص في جوانب أخرى، حيث تظهر قدرته في إيجاد العلاقة أو المجال الذي يستطيع أن يؤدي فيه أفضل أداء دون أن تكون تلك المشكلة عائقاً أمامه (Renzulli,2002).

وبالنسبة إلى أهم المشكلات التي ظهرت عند الطلبة الذين تقديرهم الدراسي جيد جداً، وجيد، فلم تختلف عما برز من مشكلات عند الطلاب بشكل عام، إلا أنه برز لدى الطلاب الذين تقديرهم جيد جداً مشكلتان، لم تظهر عند الطلبة بصفة عامة، ولم تكن من المشكلات التي برزت عند الطلبة المتفوقين أو الطلبة الذين تقديرهم جيد، تلك المشكلتان هما: (يضايقني عدم فهم الآخرين لي) و (لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية)، ولعل السبب يرجع إلى أن الطلبة الذين تقديرهم جيد جداً، يعيشون في مرحلة وسط بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين، وهم أقرب فئات الطلبة إلى الطلبة المتفوقين؛ حيث إنهم يسعون إلى أن يصلوا إلى مستوى الطلبة المتفوقين في التحصيل الدراسي، وكذلك في الطموح والأهداف، بل لعل بعضهم وصل فعلاً إلى مستوى المتفوقين؛ مما شجع زملاءه الآخرين على مواصلة جدهم واجتهادهم، حيث يرون أن الفرق بسيط بينهم وبين زملائهم المتفوقين، وفي الوقت نفسه فإنهم قريبون من الطلبة الذين تقديرهم جيد والذين يدركون أن الفارق كبير بينهم وبين المتفوقين، ومن ثم فإن طموح الطلبة الذين تقديرهم جيد قد لا يكون كبيراً، وقد يكونون حجر عثرة أمام زملائهم الذين تقديرهم جيد جداً، بما يوحون إليهم بأنهم قريبون من مستوى الجيد وليسوا في مستوى التفوق(الامتياز)، وفي ظل ذلك يزيد الضغط النفسي والمعرفي والاجتماعي عند الطلبة الذين تقديرهم جيد جداً، حيث إن بعض من يختلطون بهم لا يفهمون تصرفاتهم، وقد لا يقدرون جدهم واجتهادهم للحاق بمستوى المتفوقين، وبالتمثل بالمتفوقين في بعض المناشط، بل بعض السلوكيات، التي قد تكون محل انتقاد من قبل البعض؛ مما أبرز مشكلة أنهم يتضايقون من عدم فهم الآخرين لهم، أما بروز مشكلة عدم معرفة كيفية التخطيط للمستقبل فمرتبطة بالمشكلة السابقة، فمع اجتهادهم للحاق بمستوى المتفوقين، وما يعانونه من تضايق من عدم فهم الآخرين لهم، وعدم معرفتهم بقدراتهم بشكل دقيق، وخاصة أنهم مازالوا في مرحلة المراهقة، وفي ظل غياب الإرشاد المدرسي برزت لديهم مشكلة عدم معرفة كيفية التخطيط للمستقبل،

وهي تعتبر الشغل الشاغل لكل طالب وطالبة في مرحلة المراهقة، في حين برز عند الطلبة الذين تقديرهم جيد مشكلة أخرى وهي (لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان)، ولعل السبب يرجع إلى ما يعانونه من قلق وحيرة على المستقبل، وخاصة أن مؤهلاتهم لا تؤهلهم لدخول الكليات الجامعية، فضلاً عما يعانونه من تأنيب الضمير على التقصير والتهاون في الدراسة، وما يلاقونه من نقد المعلمين والأسرة لكي يحسنوا من مستواهم الدراسي؛ مما يشعرهم بعدم السعادة.

وبالنسبة إلى أهم المشكلات التي ظهرت عند الطلبة الذين تقديرهم الدراسي مقبول، فتم تأكيد مشكلتي: عدم وجود فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب القدرة، وشدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة، كما برزت مشكلة أخرى مع هذه الفئة وهي الاستغراق في أحلام اليقظة، ولعل السبب يرجع إلى ما يعانيه هؤلاء الطلاب من تدني التحصيل وما يصاحبه من قلق وضيق نفسي، وعدم القدرة على مواكبة الطلاب الآخرين في التحصيل الدراسي، والخوف من الرسوب، وما يترتب عليه من آثار للفشل على المستوى الشخصي والاجتماعي؛ مما يجعل الطالب يستغرق في أحلام اليقظة للهروب من الواقع، بل قد يصل به الأمر إلى التسرب من المدرسة، حيث إن المشكلات المدرسية تؤدي إلى عدة مشكلات مثل انخفاض التحصيل، وعدم الاهتمام بالمدرسة، وكثرة الغياب، ومن ثم التسرب من المدرسة(الناطور، ٢٠١٠م).

وبالنسبة إلى أهم المشكلات التي ظهرت عند الطلبة الذين تقديرهم الدراسي ضعيف، فتم تأكيد مشكلتي: شدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلاب، وعدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان، ولعل السبب يرجع إلى انخفاض التحصيل، حيث أثبتت دراسة (نصر الله، ٢٠٠٤م) أن تدني التحصيل الأكاديمي يؤدي إلى سوء العلاقات الاجتماعية بين أطراف العملية التعليمية (الطالب، المعلم، الإدارة)، كما برزت عند هذه الفئة مشكلة أن المدرسة لا توفر أنشطة لتنمية الميول، ولعل السبب يرجع في ذلك إلى أن هذه الفئة من الطلبة قد تكون فقدت الأمل في أن تكمل الدراسة بعد الثانوية، فلم يكن أمامها إلا أن تبحث عن

طريق آخر قد تبرز فيه غير التحصيل الدراسي، وهو تنمية ما لديهم من ميول وهوايات، مثل الكرة، وبعض الألعاب، والتصوير، والطبخ، وغيرها، في حين لم تبرز عند هذه الفئة مشكلة برزت عند أغلب فئات الطلبة، وهي مشكلة عدم وجود فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب قدراتهم، ولعل السبب يكمن في أن مستوى الطالب ضعيف؛ أي أنه راسب، فهو يبحث عن النجاح فقط، ولا يفكر في إكمال الدراسة في الوقت الحالي، المهم أن يتخرج ويحصل على الشهادة ليلتحق بأي عمل.

وبالنسبة إلى أبرز المشكلات بحسب متغير الجنس فقد اختلف ترتيب المشكلات، حيث برز عند الذكور مشكلتان هما: (عدم تفهم المعلمين الظروف الخاصة) و (عدم وجود فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب القدرة)، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي عند الذكور بشكل عام مقارنة بالإناث، وذلك ما أكدته دراسة (العمر، ٢٠٠٢م)، ومن ثم برزت هاتان المشكلتان بسبب أن المعلم عادة ما يكون أكثر حزماً وشدة مع الطالب متدني التحصيل الذي يتهرب من أداء الواجبات والتكاليف بتقديم الأعذار، موحياً للمعلم أن التقصير بسبب ظروف خاصة، وبناء على تدني التحصيل بشكل عام لدى الذكور، ظهرت مشكلة عدم وجود فكرة عن الكليات التي تناسب قدرة الطالب، وذلك لما يعيشه معظم الطلاب الذكور متدني التحصيل من حيرة؛ لأن معدلاتهم التراكمية في التحصيل الدراسي، لا تؤهلهم لاختيار الكلية التي تناسب قدراتهم.

وعند الإناث برزت مشكلتا (الانزعاج من غموض المستقبل) و(عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان)، ولعل السبب يرجع إلى أن المجتمع قد تشكل لديه شبه عرف أن هناك بعض الوظائف تختص بالمرأة، مثل: (التدريس، التمريض، بعض الوظائف الإدارية)، كما أن مستقبل الدراسة الجامعية يعتبر غامضاً، وخاصة أن الكويت لا يوجد بها سوى جامعة واحدة حكومية، وبعض الكليات والمعاهد التطبيقية، وذلك في ظل أن كثيراً من الأسر في مجتمعاتنا لا توافق على سفر البنت للدراسة في الخارج، فضلاً عن غموض مستقبل

الزواج، حيث إن البنات وأسرهن في مجتمعاتنا لا يستطعن اختيار شريك الحياة؛ لأن الاختيار عادة يكون للرجل، من ذلك كله برز عند الإناث مشكلة انزعاجهن من غموض المستقبل، ولعل مشكلة غموض المستقبل عند البنات قد تسببت في عدم شعورهن بالسعادة.

في حين اتفق الذكور والإناث على أن أهم مشكلة تواجههم هي شدة تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة، وهذا ما توافق مع ترتيب المشكلات بوجه عام، ولعل ذلك الاتجاه عند الطلبة عموماً يرجع إلى خصائص مرحلة المراهقة، حيث إن المراهق سواء كان ذكراً أم أنثى يبحث عن تلبية رغباته وتفريغ ما لديه من طاقة، ويبحث عن مساحة أكبر من الحرية (المفدى، ١٤٢٧ هـ)، وذلك ما يتعارض مع اللوائح المنظمة للعمل المدرسي، التي تهدف لضبط النظام المدرسي.

وبالنسبة إلى أبرز المشكلات بحسب متغير المراهقة، فقد توافقت مع المشكلات التي برزت عند الطلبة بشكل عام في التحصيل الدراسي(شدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة، عدم تفهم المعلمين للظروف الخاصة، عدم وجود فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب القدرة)، إلا أنه برز في مرحلة المراهقة المبكرة مشكلة (عدم وجود التوجيه والإرشاد المناسبين بالنسبة للمستقبل)، ولعل السبب يرجع إلى ما يلاقيه الطالب في هذه المرحلة من تغيرات بيولوجية، في أثناء انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ، ومن ثم تسببت في بروز بعض المشكلات عند الطالب، فضلاً عن أن المراهقين في هذه الفترة يفكرون في أشياء لم يكونوا يتطرقون إليها من قبل كالكون والحياة والدراسة، والمبالغة في تحليل الأمور والتأمل الذاتي (المفدى، ١٤٢٧هـ)؛ مما يجعل المراهق أكثر حاجة للتوجيه والإرشاد في هذه المرحلة فيما يختص بالتفكير بالمستقبل، وفي مرحلة المراهقة المتوسطة برزت في المرتبة الثانية مشكلة (لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي)، ولعل السبب يرجع إلى أن المراهقين في هذه المرحلة وآباءهم ومعلميهم يكونون أكثر اهتماماً بالجانب التحصيلي على حساب جوانب النمو الأخرى؛ مما يشعر الطالب بالحاجة إلى أن يمارس بعض الأنشطة لتنمية ميوله الأخرى.

وفي مرحلة المراهقة المتأخرة برزت في المرتبة الثانية مشكلة (عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان)، ولعل السبب يرجع إلى أن الطالب في المرحلة النهائية للاستعداد لشهادة الثانوية العامة، وما يرافق تلك الحالة من ضغط دراسي وتفكير بالمستقبل، ولعل السبب يرجع إلى ما ينتاب المراهق من خوف بسبب أمور مادية أو اجتماعية أو نفسية، قد تسبب له بعض المشكلات مثل الهروب من الواقع، وأحلام اليقظة، والسخرية من مجتمع الكبار، وعدم تحمل المسؤولية (إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٥م)، كما أن المراهق في هذه الفترة قد يعاني انخفاضاً نسبياً في مفهوم الذات؛ وذلك لما يشعر به من إحباطات نتيجة لما يرى من الفارق بين ما يستطيع عمله أو يرغب في عمله وما يسمح له أو يوفر له، فضلاً عن أن كثيراً من المراهقين في المرحلة الأخيرة من المراهقة يعانون أزمة البحث عن الهوية (المفدى،١٤٢٧ هـ).

وبالنسبة إلى أهم المشكلات التي برزت بناء على اختلاف المناطق التعليمية، فقد تعددت المشكلات، إلا أن أبرز النتائج كانت مشكلة: (شدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة) في جميع المناطق التعليمية كأهم مشكلة، ما عدا منطقة الأحمدي؛ حيث برزت في المرتبة الثانية، في حين كانت أهم مشكلة يعانيها الطلاب المتفوقون في منطقة الأحمدي هي (عدم تفهم المعلمين للظروف الخاصة للطلاب المتفوقين)، ولعل السبب يرجع إلى أن منطقة الأحمدي أكثر كثافة سكانية من بقية مناطق الكويت، ومن ثم فإن مدارسها مكتظة بالطلاب؛ مما لا يسمح للمعلم أن يتواصل بشكل فردي مع الطلبة، وقد يعاملهم معاملة يكون فيها نوع من الشدة؛ وذلك لضبط الصف الدراسي، وإعطاء مادته الدراسية في وقتها، فضلاً عن ضيق وقته داخل المدرسة لانشغاله بتصحيح تكاليف واختبارات الطلاب؛ مما يشعر الطلاب الذين لديهم بعض الظروف الخاصة، أو حتى الطلاب الذين يبحثون عن الأعذار والتأجيل بعدم مراعاته لظروفهم.

وبالنسبة إلى أهم المشكلات بحسب التخصص، فكانت أهم المشكلات التي برزت عند التخصص الأدبي(شدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة، وعدم

تفهم المعلمين للظروف الخاصة للطلبة، والانزعاج من غموض المستقبل)، ولعل السبب يرجع إلى أن طلاب التخصص الأدبي أقل في مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالطلبة في التخصص العلمي، وعادة ما يكون من بين الطلبة الأقل تحصيلاً بعض الطلبة غير الملتزمين بضوابط الدوام الرسمي، مثل: الحضور، والزي المدرسي، ومتابعة التكاليف المدرسية، مما يجعل إدارة المدرسة والمعلمين أكثر شدة وحزماً مع الطلبة المتهاونين، وذلك لضبط العمل المدرسي، وزيادة التزام الطلبة، أما ما يخص انزعاجهم من غموض المستقبل، فلعل السبب يرجع إلى أنهم على مشارف التخرج في الثانوية، ولا يعلمون ما يخبئ لهم المستقبل من نوع الدراسة أو الوظيفة في ظل ما سيحصلون عليه من تقديرات في التحصيل الدراسي.

وبالنسبة إلى التخصص العلمي فقد برزت المشكلات التالية (عدم وجود أنشطة لتنمية الميول، وعدم تمثل تفهم المعلمين للظروف الخاصة للطلبة، وعدم تحدي المواد لقدرات الطالب)، ولعل السبب يرجع إلى إحساس الطلبة بأن الدراسة في التخصص العلمي تحتاج إلى مزيد من المذاكرة، والمتابعة المستمرة؛ مما يقلل فرص ممارسة الطالب لممارسة بعض الأنشطة التي تنمي ميوله، ومن ثم فإن المعلمين يكونون أكثر شدة مع الطلبة لطبيعة المادة الصعبة التي تحتاج إلى مزيد من الاجتهاد في الدراسة، وبالنسبة إلى بروز مشكلة أن المواد الدراسية لا تتحدى قدرات الطالب فلعل السبب يرجع إلى أن الدراسة والاختبارات في مناهجنا تعتمد على جانب الحفظ والاسترجاع أكثر من اعتمادها على القدرات العقلية العليا، كما هي موضحة في سلم بلوم لمستويات الأهداف المعرفية مثل التحليل، والتركيب، والتقويم.

وبالنسبة إلى الطلبة الذين لم يتخصصوا، وهم طلبة الصف العاشر، فقد برزت عندهم مشكلات مشتركة بين التخصصين، ولعل السبب يرجع إلى طبيعة الدراسة في هذا الصف، حيث يدرس فيه الطلاب مجموعة من المواد العلمية والأدبية، إلا أنه برز عند طلبة هذا الصف مشكلة عدم وجود فكرة عن الكليات

والمعاهد التي تناسب قدرات الطالب، ولعل السبب يرجع إلى أن بعض الطلبة في هذا الصف لم يكتشفوا بشكل دقيق قدراتهم وميولهم، إن كانت علمية أم أدبية، حتى يستطيعوا التفكير بنوع الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتهم.

وبالنسبة إلى السؤال الثاني الخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة بحسب الجنس، فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وذلك ما يتوافق مع دراسة (الحميدي، ٢٠٠٥م)، ولعل السبب يرجع إلى أن الذكور أكثر احتكاكاً بأطياف المجتمع من الإناث، فضلاً عن أنهم أقل مستوى منهن في التحصيل؛ مما يجعلهم أكثر شعوراً بالمشكلات، ويرى (المفدى، ١٤٢٧هـ) أن الفروق بين الذكور والإناث ترجع إلى طبيعة كل منهم؛ فالفروق فطرية، (وليس الذكر كالأنثى)، حيث أثبتت الدراسات التي أجريت على التركيبة الفسيولوجية لكل من الذكر والأنثى أن هناك فروقاً بينهما في نشاط بعض المناطق في الدماغ، كما تبين أن نشاط هذه المناطق لا يعتمد على النشاطات التي يزاولها الفرد إنما يتأثر بالتركيبة البيولوجية لكل من الذكر والأنثى، كما يتأثر بالتركيبة الهرمونية؛ إذ يختلف تأثير الهرمونات الجنسية الذكرية عن الهرمونات الأنثوية في التأثير في نمو مناطق محددة من الدماغ.

وبالنسبة إلى السؤال الثالث الخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة بحسب فترة المراهقة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية، ويرجع السبب إلى أن مرحلة المراهقة بجميع مراحلها مرحلة تغير وعدم استقرار، لذا ظهرت المشكلات فيها جميعاً بلا استثناء.

وبالنسبة إلى السؤال الرابع الخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة بحسب المنطقة التعليمية، فقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق في المشكلات التي تواجه الطلبة والطالبات المتفوقين في منطقة العاصمة التعليمية عن المشكلات التي تواجه أقرانهم في منطقة مبارك الكبير التعليمية، في حين لم تظهر أية فروق إحصائية بين بقية المناطق التعليمية الأخرى، ولعل السبب يرجع

إلى أن منطقة العاصمة هي أقدم مناطق الكويت السكنية، في حين أن منطقة مبارك الكبير أحدث المناطق السكنية، فالمساكن فيها حديثة البنيان، وأغلب الآباء فيها من الشباب، والكثافة السكانية فيها عالية، في حين أن العاصمة أقل مناطق الكويت كثافة سكانية، ولعل أغلب الآباء فيها من متوسطي العمر أو كبار السن.

وبالنسبة إلى السؤال الخامس الخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة بحسب التخصص العلمي، فقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية، ولعل السبب يرجع إلى أن كل طالب تخصص بحسب رغبته وميوله، ومن ثم لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية.

وبالنسبة إلى السؤال السادس الخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة بحسب مستويات التحصيل، فقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات التحصيل في المشكلات الطلابية، ولعل السبب يرجع إلى أن لكل فئة مشكلاتها الخاصة؛ فالمتفوقون تحصيلياً لهم مشكلاتهم المتعلقة بتنمية قدراتهم وميولهم ومستقبلهم، والطلبة الضعاف لهم مشكلاتهم الخاصة مثل تدني التحصيل، وشدة تعامل الإدارة، وعدم الشعور بالسعادة، وهكذا فإن لكل فئة مشكلاتها الخاصة التي قد تختلف في نوعها مع الفئات الأخرى، إلا أن المشكلات موجودة عند كل فئة.

وبالنظر مرة أخرى إلى جداول نتائج الدراسة، فإن المشكلات التي برزت أكثر من غيرها كانت في أبعاد المقياس الخاصة بالمشكلات المدرسية والمشكلات الذاتية والمشكلات المستقبلية، وبرز عند البعض مشكلات اجتماعية، في حين أنه لم تبرز عند عينة الدراسة مشكلات في الجانبين الاقتصادي والأخلاقي، ولعل السبب يرجع في بروز المشكلات المدرسية إلى ما يعانيه طلاب المرحلة الثانوية من تعامل بصفة يومية مع المدرسة، في سبيل الحصول على الشهادة الدراسية، التي على أثرها يتحدد مستقبل الطالب، لذلك ظهرت المشكلات المدرسية والذاتية والمستقبلية أكثر من غيرها، ولعل عدم

ظهور المشكلات الاجتماعية إلا عند بعض الحالات يرجع إلى أن طالب المرحلة الثانوية منشغل بتحقيق مستقبله عن طريق مدرسته، أكثر من انشغاله بمجتمعه، وبالنسبة إلى عدم بروز أي مشكلات اقتصادية أو أخلاقية، فلعل السبب يرجع إلى ما يعيشه الشعب الكويتي من استقرار مالي، فضلاً عن مجانية التعليم والمواصلات التي توفرها وزارة التربية لطلابها، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الزبون وآخرون، ٢٠٠٨م) من أن العامل الاقتصادي سبب في مشكلة التسرب من المدرسة في الأردن، فقد يرجع السبب إلى اختلاف البيئة، وإلى ما يعيشه الطالب الكويتي من استقرار اقتصادي، وبالنسبة إلى الجانب الأخلاقي، الذي لم تبرز فيه مشكلات فلعل السبب يرجع إلى ما يتصف به طلبة المرحلة الثانوية من نضج في معرفة سلوك الصواب من الخطأ، فضلاً عن الرقابة على سلوكهم داخل الأسرة والمدرسة.

ومن اللافت للنظر في تلك النتائج، أن هناك ظواهر سلبية يقوم بها الطلبة أنفسهم، ولم تبرز عندهم على اختلاف مستوياتهم، وهي غيابهم قبيل العطل الرسمية بيومين أو ثلاثة، وخاصة إذا ما وقعت تلك العطل في منتصف الأسبوع، مثل عطلة اليوم الوطني، ويوم التحرير، والإسراء والمعراج، والمولد النبوي، ورأس السنة الميلادية، أو الهجرية، وغيرها من العطل الرسمية، حيث يغيب الطلاب بشكل جماعي قد يصل في بعض الأحيان إلى أسبوع؛ مما يجعل المعلمين بعد دوام الطلبة يسرعون في تدريس محتوى المنهج لتعويض فترة الغياب، وذلك مما يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة الدراسي، فضلاً عما يحدث من سلوكيات في تلك الأيام، بل إن الغياب الجماعي – بحد ذاته – سلوك له ما بعده من آثار نفسية واجتماعية سلبية تعود على شخصية الطالب، وطريقة تعامله مع أقرانه ومعلميه وأسرته، ولعل السبب في عدم بروز مشكلة الغياب أن الطلبة يعتبرون أن مشكلة الغياب أصبحت ظاهرة، ولا تخص فئة دون أخرى وكأنه حق مكتسب لهم، يجدون فيه نوعاً من السعادة بابتعادهم عن جو

المدرسة، ولا يجد فيه الطلبة بهجة للتعلم، ويعتبره البعض منهم مصدراً للقلق والضيق النفسي.

التوصيات:

١ – إقامة دورات مهنية للإدارة المدرسية والمعلمين في كيفية التعامل مع الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين بحسب خصائصهم النفسية والاجتماعية.

٢ – تطبيق برامج لتدريب الطلاب المتفوقين على مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم.

٣ – تحديد الطلاب الذين يعانون مشكلات سلوكيـــة من المرحلــة المتوسطة، أو في الأشهر الأولى من المرحلة الثانوية.

٤ – عقد لقاءات اجتماعية بين الطلاب المتفوقين ومعلميهم لزيادة التواصل والعمل على حل المشكلات.

٥ – تنظيم حملات توعية عبر وسائل الإعلام لإرشاد المعلمين والأسر حول كيفية التعامل مع مشكلات الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

٦ – توفير التجهيزات والإمكانات المدرسية بما يناسب ميول المتفوقين وقدراتهم من مكتبة مدرسية ومختبرات علمية وورش عمل ومسرح.

٧ – إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بدراسة المشكلات، وإمكانية القيام بعلاج جمعي لها؛ بحيث تتمكن المدرسة من إحالة الحالات التي تعانيها ولا تستطيع التعامل معها إلى ذلك المركز.

٨ – تشكيل لجنة مختصة لدراسة ظاهرة غياب الطلبة الجماعي قبيل العطل الرسمية، وأثر ذلك على ما يعانيه الطلبة من مشكلات.

٩ – تقليل الكثافة الطلابية داخل الفصول الدراسية.

١٠– تخفيف الأعباء الإدارية على المعلمين.

١١– وضع برنامج إرشادي علاجي للمشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة المتفوقين.

١٢- إجراء دراسة مماثلة عن حاجات الطلبة المتفوقين عقلياً ومشكلاتهم.
١٣- إجراء دراسة عن المشكلات السلوكية عند الطلبة المتفوقين وعلاقتها بكل من: البيئة المدرسية، أساليب المعاملة الوالدية، مفهوم الذات.
١٤- تعيين مساعد باحث (ذكور/ وإناث) في الكليات الجامعية؛ وذلك لمساعدة الباحثين في القيام بالدراسات العلمية؛ حيث إن الباحث الحالي واجه مشكلة في مباشرة تطبيق الدراسة الحالية في مدارس البنات.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- إبراهيم، معصومة، سليم، مريم، العمر، محمد، عبدالرحيم، صالح،(٢٠٠٥م)، **علم نفس النمو**، الطبعة الثالثة، الكويت: كلية التربية الأساسية.
- الأحمدي، محمد، (٢٠٠٥م)، **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن ١٦–١٨/٧/٢٠٠٥م.
- الجديبي، رأفت، (٢٠٠٤م)، **منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الحربي، خلف، (٢٠٠٢م)، **المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة، وغير الملحقين والعاديين في المدارس العادية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- الحميدي، حسن، (٢٠٠٥م)، **تصور مقترح لرعاية المتفوقين عقلياً بالمدارس الثانوية في ضوء مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، فرع المنيا.
- حنا، خلود، (١٩٩٨م)، **تطوير أداة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
- الخليفة، خالد، (١٩٩٥م)، **دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الإحساء: جامعة الملك فيصل.

- الزبون، محمد، الديسي، جابر، الزبون، سليم، (٢٠٠٨م)، الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها ببعض المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، الجزء الثاني، العدد ٦٦، ص ص ٢٣١- ٢٥٤.
- زحلوق، مها، (٢٠٠١م)، المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق: واقعهم- حاجاتهم - مشكلاتهم (دراسة ميدانية)، **مجلة دمشق**، مجلد ١٧، العدد ١.
- زهران، حامد، (١٩٩٩م)، **علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، سعيد، (٢٠٠٢م)، **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المتميزين وغير المتميزين في الذكاء والابتكار ومتطلباتهم الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- سرور، ناديا، (١٩٩٨م)، **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان: دار الفكر.
- سوليفان، كيث وكاري، ماري وسوليفان، جيني، (٢٠٠٧م)، **سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية: ماهيته وإدارته**، ترجمة عبدالعظيم حسين، عمان: دار الفكر العربي.
- شريم، رغدة، (٢٠٠٨م)، **سيكولوجية المراهقة**، بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- الفيروزآبادي، مجد الدين، (١٩٩٨م)، **القاموس المحيط**، الطبعة السادسة، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- العجمي، حمد بليه، (٢٠٠٩م)، **الموهبة والتفوق العقلي**، الكويت: الدار الأكاديمية.
- العجيلي، شذى، (٢٠٠٦م)، **دراسة مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن**، المؤتمر الإقليمي

للموهبة، جدة: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦.

- العماني، بندري، (١٩٩٧م)، **المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- العمر، بدر، (٢٠٠٢م)، التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الإثرائية ومدى تأثيره على بعض المتغيرات الأسرية، **المجلة التربوية**، العدد ٦٣،مجلد ١٦.
- القرني، صالح، (١٤٢٢هـ)، **المشكلات النفسية الاجتماعية المصاحبة للانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها كما يدركها الطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- القريوتي، يوسف، السرطاوي، عبدالعزيز، الصمادي، جميل، (٢٠٠١م)، **المدخل إلى التربية الخاصة**، الطبعة الثانية، دبي: دار القلم.
- المشرف، فريدة، (٢٠٠٠م)، مشكلات طلبة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، **المجلة التربوية**، العدد ٥٤، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت.
- المطيري، ثامر، (٢٠٠٤م)، **التغير في الشعور بحدة المشكلات بيئية المصدر مع تقدم العمر من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة**، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- المفدى، عمر، (١٤٢٧هـ)، **علم نفس المراحل العمرية**، الطبعة الثالثة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- منسي، محمود عبدالحليم، (٢٠٠٣م)، **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الناطور، أنسام، (٢٠١٠م)، فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي، ومهارة التعامل مع المشكلات المدرسية

لدى المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ٢٠، العدد ٦٦، ص ص ١٠٣- ١٦١.

- نصرالله، عمر، (٢٠٠٤م)، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه، وعلاجه**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية، (١٩٨٦م)، **لائحة الامتحانات والتقويم للمرحلة الثانوية**، الكويت: مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Caplan, S., Henderson, C., Henderson, J., Flemingm D. (2002), Socioemotional factors contributing to adjustment among early-entrance college students**.** ***Gifted Child Quarterly***, 46(2), 124-134.
- Chan, D. (2003), Adjustment Problems and Multiple Intelligences among Gifted Students in Hong Kong: The Development of the Revised Student Adjustment Problems Inventory, High Ability Studies, V14(1) p 41-54.
- Coleman,M. (1996), Recognizing Social and Emotional Needs of Gifted Students, ***Gifted Child Today Magazine***, V19(3), p 26-37
- Cross, T. &Coleman, J. (2003), phenomenology and its implications for gifted studies research. Investigation the lebensuelt of academically gifted students attending elementary magnet scool**.** ***Journal of the education of gifted***, V 26 N3 - spr.
- Faouri, F.(1998), ***The Impact Of Learning Disabilities And Giftedness On The Self-Esteem Of Students***. Unpublished Doctorate Dissertation. University Of Wisconsin-Madison
- Garland, A &., Zigler, E. (1999), Emotional and Behavioral problems among Highly Intellectually Gifted Youth**,** ***Roeper Review*** , Vol.22 (1) p. 41-44
- Mccoach, B., Kehlet, T., Bray, M., & Siegled.(2001), Best practices in the identification of gifted students with learning aisabilities ***.Psychology in the Schools***., Vol. 38(5), pp. 403- 411
- Mike, P.(2001), ***The latest Panacea for Gifted students: Cooperative learning*** **"** in www. Gamada teachers. About.com. P1&2. 22/ 06.

- Peterson, J. (2001), successful adults who once adolescent under-achivers. ***Gifted child Quarterly***, V45 N4 P236-250.
- Randall,E. (1995), Identifying At-Risk Gifted Student in Early college Entrance program. ***Roeper Revieo***, V18 (2),p 29-126.
- Renzulli, J. & Park, S. (2002), ***Giftedness and High Scool Dropouts*** : Personal Family, and Scool - Related Factors. National Research Center on the Gifted and Talented.
- Renzully, J.(2002), Emerging Conception Of Giftedness : Building A Bridge To The New Century. ***Exceptionality***. 10(2), 67-75
- Rice,F. Philip.(2001), ***Human Development. A life- Span Approach***. (4th ed.). New Jersey: Prentice Hall.